

الإطار الوطني للمؤهلات – الأردن

تقع المسؤولية عن محتويات التقرير على مؤسسة التدريب الأوروبية (ETF) وحدها دون غيرها ولا تعكس بالضرورة آراء مؤسسات الاتحاد الأوروبي.
حقوق الطبع والنشر © محفوظة لمؤسسة التدريب الأوروبية، 2025
يُسمح بالاستنساخ، شريطة الإشارة إلى المصدر.

1. مقدمة

تم اعتماد الإطار الوطني للأردني للمؤهلات بموجب القانون في يناير 2019. يُمثل الإطار الوطني للأردني للمؤهلات إطاراً شاملاً مكوناً من 10 مستويات، ويعتمد على مخرجات التعلم، ويشمل مؤهلات من التعليم العام والتعليم والتدريب المهني والتقني (TVET) والتعليم العالي. تتحمل هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها المسؤولية الشاملة عن الإطار الوطني للمؤهلات. الأردن عضو في الإطار العربي للمؤهلات (AQF) والإطار الخليجي للمؤهلات (GQF).

تم اعتماد التشريعات، كما أن هياكل الحوكمة قائمة وتعمل بالفعل، ويتم تخصيص المؤهلات للإطار الوطني للمؤهلات. ومع ذلك، لم يتم بعد تفعيل تدابير هامة أخرى للتطبيق الكامل للإطار الوطني للأردني للمؤهلات، بما في ذلك تطبيق التحقق من التعلم غير الرسمي وغير النظامي، كما أن تطوير مسارات التقدم والتنقل ليس ساريًا بعد. لذلك، فإن الإطار الوطني للمؤهلات في الأردن في مرحلة التفعيل.

2. السياق الوطني

2.1 سياق السياسات

يبلغ عدد سكان الأردن 11.5 مليون نسمة ويشهد نمواً سريعاً وتتمثل غالبية في الشباب - ما يقرب من 70% من سكان البلاد تقل أعمارهم عن 30 عامًا.

يتميز سوق العمل الأردني بمعدل نشاط منخفض للغاية. وقد استمر في تراجع التدرجي ليصل إلى 32.6% في الربع الثالث من عام 2023، بعد أن كان 39.2% في عام 2017، مدفوعاً بانخفاض مشاركة الذكور والإناث. على الرغم من انخفاض المشاركة في سوق العمل، ارتفع معدل البطالة إلى 22.3% في الربع الثالث من عام 2023، وهو لا يزال أعلى بكثير من متوسط ما قبل كوفيد-19 البالغ 15.1% (2012-2019)، مع بلوغ معدل البطالة بين الشباب 46.1% بعد أن وصل إلى ذروة تاريخية بلغت 50% في أواخر عام 2020 (البنك الدولي، 2024).

تشمل السمات الأخرى مستويات عالية من الشباب غير الملحقين بالعمل أو التعليم أو التدريب (NEETs) وارتفاع معدلات البطالة بين خريجي التعليم العالي.

تعتبر الإدارة العامة أكبر جهة توظيف منفردة في البلاد، حيث تستوعب 26% من القوى العاملة. وظائف القطاع العام مطلوبة بشدة نظراً لمستويات البطالة المرتفعة المذكورة أعلاه. معظم الشركات هي شركات متناهية الصغر وصغيرة تضم أقل من 20 موظفاً.

ينقسم التعليم الثانوي إلى مسارين، أكاديمي ومهني، وينتهي بامتحان التوجيهي - امتحان الشهادة الثانوية الوطنية. ويكون الطلاب الذين يجتازون امتحان التوجيهي هم فقط المؤهلين للانتقال إلى التعليم العالي.

معدل الالتحاق بالتعليم والتدريب المهني والتقني في المرحلة الثانوية العليا منخفض - في عام 2017، كان 14% فقط من طلاب المرحلة الثانوية العليا مسجلين في البرامج المهنية، بينما مثل الطلاب المسجلون في كليات المجتمع الموجهة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني أقل من 10% فقط من المسجلين في الجامعات. يتقدم عدد قليل جداً من خريجي التعليم والتدريب المهني والتقني والكليات إلى برامج التعليم العالي. يعاني التعليم والتدريب المهني والتقني من صورة سيئة.

يتم تقديم التعليم والتدريب المهني والتقني في ثلاثة أنظمة فرعية رئيسية:

- مؤسسة التدريب المهني، وهي مؤسسة حكومية شبه مستقلة، يديرها مجلس إدارة يرأسه وزير العمل. تقدم مؤسسة التدريب المهني برامج تدريب مهني أولية في المراكز المهنية على مستويات شبه الماهر، والماهر، والحرفي. كما تقدم مؤسسة التدريب المهني خدمات التدريب المستمر.

هناك برامج مماثلة أيضاً يقدمها كل من الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب (NET) ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA):

- تقدم وزارة التربية والتعليم برامج التعليم المهني التي تستمر لمدة عامين على مستوى التعليم الثانوي.
- يتم تقديم التعليم التقني من قبل كليات المجتمع التي تديرها جامعة البلقاء التطبيقية، والتي تقدم: - برامج تدريب مهني للطلاب الذين أكملوا التعليم الثانوي (مع أو بدون التوجيهي) وتستمر لمدة سنة أو سنتين؛

- برامج تعليم تقني مدتها سنتين إلى 3 سنوات للطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية العامة (التوجيهي).

ويُقدم الجيش أيضاً برامج مماثلة.

يهيمن مقدمو الخدمات من القطاع العام على نظام التعليم والتدريب المهني والتقني في الأردن. توجد مراكز ومدارس تدريب مهني تابعة للقطاع الخاص تقدم تدريباً في مجموعة واسعة من التخصصات، على الرغم من أن المعتمد منها هو عدد قليل جداً، كما أن عددها غير معروف بدقة.

بدأت عملية إعادة هيكلة كبرى لحوكمة التعليم والتدريب المهني والتقني في عام 2019 - تم إنشاء هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية بموجب القانون في محاولة لدمج حوكمة قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني المجزأ. تلعب الهيئة دوراً رئيسياً في تطبيق الإطار الوطني للمؤهلات في قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني في البلاد.

إصلاح التعليم والتدريب

يظل الالتزام السياسي بالإطار الوطني الأردني للمؤهلات ثابتاً كما يتضح في الاستراتيجيات الوطنية أو القطاعية التي تم إطلاقها وتنفيذها (بعضها وصل لمرحلة الختام بالفعل) في السنوات الأخيرة، والتي تتضمن مجموعة من التدابير والأهداف القابلة للتطبيق على الإطار الوطني الأردني للمؤهلات. بعضها مخصص بالكامل للإطار الوطني للمؤهلات، بينما يشمل البعض الآخر مشاريع وتدابير ومخرجات تساهم في تطوير الإطار الوطني للمؤهلات من خلال، على سبيل المثال، السعي لتطبيق مبادئ التعلم مدى الحياة الأوسع، أو زيادة اعتماد مقدمي خدمات التعليم والتدريب المهني والتقني.

تشمل الخطة الاستراتيجية لتنفيذ الإطار الوطني للمؤهلات 2019-2023 مجموعة من التدابير لتطوير أو تعزيز: اللوائح المعنية بإدارة الإطار الوطني للمؤهلات وتطبيقه؛ ومعايير موحدة للمؤهلات؛ ومنهجية مشتركة لإدراج المؤهلات في الإطار الوطني للمؤهلات؛ ونظام مشترك لاعتماد مقدمي الخدمات؛ وقاعدة بيانات وطنية شاملة لجميع المؤهلات المعتمدة؛ وتدريب الفئات المستهدفة؛ ورفع الوعي بالإطار الوطني الأردني للمؤهلات.

ضمن خطة الريادة والإبداع بالأردن، تشير رؤية التحديث الاقتصادي إلى استخدام الإطار الوطني للمؤهلات لإصلاح قطاعي التعليم العالي والتعليم والتدريب المهني والتقني. تتحمل هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، التي تتولى القيادة العامة للإطار الوطني الأردني للمؤهلات، مسؤولية تطبيق معايير إدراج المؤهلات الأكاديمية والمهنية والتدريبية في الإطار الوطني الأردني للمؤهلات. علاوة على ذلك، ترتبط الرؤية بالخطة الاستراتيجية لهيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية - 2024 (TVSDC) 2027، التي أقامت العديد من المشروعات المتعلقة بالإطار الوطني الأردني للمؤهلات، بما في ذلك إنشاء قاعدة بيانات موحدة للإطار الوطني الأردني للمؤهلات، وتطوير نظام للتحقق من التعلم غير الرسمي وغير النظامي.

في مجال التعليم والتدريب المهني والتقني ((TVET، تهدف الاستراتيجية الوطنية للتعليم والتدريب المهني والتقني 2023 - 2027 إلى: زيادة أعداد كل من مقدمي الخدمات المعتمدين والمؤهلات المعتمدة المؤهلة للإدراج في الإطار الوطني الأردني للمؤهلات؛ ودعم مقدمي خدمات التعليم والتدريب المهني والتقني في تصميم مناهجهم لتتوافق مع واصفات المستويات بالإطار الوطني الأردني للمؤهلات؛ وتسهيل النفاذية للتنقل بين مسارات التعليم المختلفة؛ وتطوير نظام للاعتماد والشهادات في قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني وتطبيقه.

1 الخطة الاستراتيجية لتنفيذ الإطار الوطني للمؤهلات 2019-2023،

<https://jnqf.heac.org.jo/?v=5.20.10.28.2&url=en/Documents?MenuID:10078,DocumentID:4>

2

<https://tvscd.gov.jo/Ar/List/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA>

3 الاستراتيجية الوطنية الأردنية للتعليم والتدريب المهني والتقني 2023 - 2027،

<https://tvscd.gov.jo/Ar/List/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA>

2.2 الأساس القانوني للإطار الوطني للمؤهلات

اعتمدت الحكومة اللائحة رقم 9 بشأن الإطار الوطني للمؤهلات في يناير 2014⁴، والتي توفر الأساس القانوني للإطار الوطني الأردني للمؤهلات. لم يتم إجراء أي تحديث أو تعديل منذ ذلك الحين.

تم اعتماد التشريعات الثانوية التالية بشأن الإطار الوطني للمؤهلات لتسهيل تنفيذه:

- تعليمات إدراج المؤسسات المانحة للمؤهلات ومؤسسات التعليم والتدريب في الإطار الوطني الأردني للمؤهلات.
- تعليمات إدراج المؤهلات الأكاديمية والمهنية الوطنية في الإطار الوطني الأردني للمؤهلات.

تدعم هذه التشريعات صياغة الإطار الوطني للمؤهلات في قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني:

- قانون هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية رقم 19 لسنة 2019.
- نظام اعتماد مزودي التدريب والتعليم المهني والتقني رقم 19 لسنة 2020.
- نظام مجالس المهارات القطاعية رقم 12 لسنة 2023
- نظام معادلة المؤهلات والشهادات المهنية والتقنية واعتمادها رقم 20 لسنة 2020
- تعليمات الإدراج المؤسسي وتسكين المؤهلات للتعليم والتدريب المهني والتقني في الإطار الوطني للمؤهلات 7.

3. أهداف ووظائف الإطار الوطني للمؤهلات

يهدف الإطار الوطني للمؤهلات إلى ما يلي:

- تسهيل الاعتراف بجميع أشكال التعلم.
 - تحسين جودة المؤهلات من خلال إدخال المعايير وتكييف برامج التعليم والتدريب مع مخرجات التعلم بما يتماشى مع واصفات المستويات بالإطار الوطني الأردني للمؤهلات.
 - جذب المزيد من الطلاب إلى مسارات التعليم والتدريب المهني.
- يجب أن يشجع الإطار أيضاً على تطوير توفير التعليم والتدريب المهني المستمر، وخاصة دورات التعليم والتدريب المهني والتقني عالية المستوى، والتي من المتوقع بدورها أن تجذب المزيد من الطلاب إلى التعليم والتدريب المهني والتقني.

4. المستويات، ومخرجات التعلم والمؤهلات

4.1 هيكل الإطار الوطني للمؤهلات ووصفات المستويات

يتكون الإطار الوطني الأردني للمؤهلات من 10 مستويات للمؤهلات.

تُستخدم واصفات مستويات عامة لجميع أنواع المؤهلات. وهي مجمعة تحت ثلاثة مجالات:

- المعرفة.
- المهارات.
- الكفاءات.

4 مؤسسة التدريب الأوروبية 2020، (ETF)، عملية تورينو 2018-2020 الأردن – التقرير الوطني،

<https://openspace.etf.europa.eu/trp/torinoprocess-2018-2020-jordan-national-report>

<https://tvscd.gov.jo/Ar/List/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D8%A7%D9%86%D9%8A%D9%86>⁵

<https://tvsvdc.gov.jo/Ar/List/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9>⁶

<https://tvsvdc.gov.jo/Ar/List/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D8%A7%D8%AA>

4.2 نطاق الإطار الوطني للمؤهلات وتغطيته

يشمل الإطار الوطني للمؤهلات جميع مستويات وأنواع المؤهلات من التعليم العام، والتعليم والتدريب المهني والتقني، والتعليم العالي. تشمل المؤهلات الأكاديمية كلاً من مؤهلات التعليم العام ومؤهلات التعليم العالي. تشمل مؤهلات التعليم العام مرحلة ما قبل المدرسة، والتعليم الأساسي، وشهادات التعليم الثانوي الأكاديمي العام، وشهادات محو الأمية، والمؤهلات المعادلة التي تم الحصول عليها من التعليم السابق.

تشمل مؤهلات التعليم العالي الشهادة الجامعية المتوسطة، وشهادة البكالوريوس، والدبلوم العالي، وشهادة الماجستير، ومختلف التخصصات الطبية، وشهادات الدكتوراه.

تشمل المؤهلات المهنية شهادات التدريب المهني، وشهادات شبه المهرة، وشهادات المهرة، وشهادة مستوى الحرفيين، وشهادة التعليم الثانوي المهني العام.

أنواع المؤهلات

المؤهلات	الإطار الوطني	مستويات للمؤهلات
شهادات التدريب المهني		المستوى 1
شهادة التعليم والتدريب المهني والتقني المستوى 1		المستوى 2
شهادة التعليم والتدريب المهني والتقني المستوى 2		المستوى 3
شهادة التعليم الثانوي العام - دبلومات المدارس الثانوية الأكاديمية والمهنية؛ شهادات مستوى الحرفيين		المستوى 4
دبلوم مهني (كليات مجتمع ما بعد الثانوي ببرنامج تدريبي لمدة سنة إلى سنتين)		المستوى 5
دبلوم؛ تقني؛ دبلوم متوسط (كليات مجتمع ببرنامج تدريبي لمدة سنتين إلى 3 سنوات)		المستوى 6
درجة البكالوريوس		المستوى 7
دبلوم عالي (نوع 1)		المستوى 8
درجة الماجستير، تخصصات طبية، تدريب متخصص		المستوى 9
درجة الدكتوراه، دكتوراه في الفلسفة؛ تخصصات طبية		المستوى 10

المصدر: موقع هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها

تُوصَف الأنواع المذكورة أعلاه في النص والجدول بأنها أنواع مؤهلات رئيسية. تحدد لائحة الإطار الوطني الأردني للمؤهلات لعام 2018 ثلاثة أنواع أخرى: المؤهلات الفرعية، والمؤهلات التكميلية، والمؤهلات الخاصة. تعتبر هذه مؤهلات مصغرة، وهي مؤهلات يمكن تقديمها إما داخل نظام التعليم والتدريب الرسمي أو خارجه.

لذلك، يمكن القول إن الإطار الوطني الأردني للمؤهلات هو، من حيث المبدأ، وكما هو مسموح به في اللائحة، مفتوح للمؤهلات الممنوحة خارج التعليم الرسمي. ومع ذلك، لا توجد حتى الآن خطط محددة منشورة، أو لوائح معتمدة، أو أدلة متاحة، لتمكين إدراج هذه المؤهلات في الإطار الوطني الأردني للمؤهلات وتسهيل ذلك.

ومع ذلك، يبدو أن التقرير السنوي لهيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها لعام 2024 يشير بشكل إيجابي نحو إدراجها في المستقبل القريب، مما يعكس تعاون الهيئة المستمر مع المؤسسات ومقدمي الخدمات المعنيين في تطوير معايير إدراج شهادات المؤهلات المصغرة. من شأن هذه المعايير أن تفتح الباب أمام إدراج المؤهلات الجزئية في الإطار الوطني الأردني للمؤهلات. وحتى الآن، لم يتم إدراج أي مؤهلات دولية في الإطار الوطني الأردني للمؤهلات.

حاليًا، الإطار الوطني للمؤهلات غير مفتوح لتخصيص وحدات أو مكونات مخرجات التعلم. ومع ذلك، قد يتغير هذا - فخطط هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها لتطبيق التحقق من التعلم غير الرسمي وغير النظامي، والتوجه المذكور سابقًا نحو المؤهلات المصغرة، من المتوقع أن يؤدي إلى إدراج وحدات أو مكونات مخرجات التعلم في الإطار الوطني الأردني للمؤهلات.

4.3 استخدام مخرجات التعلم والمعايير وتجديدها

تُعرّف معظم المؤهلات حاليًا بالمدخلات، بدلاً من مخرجات التعلم. وبالمثل، كان تطبيق المعايير ومخرجات التعلم في التدريب والتقييم غير متسق حتى الآن. ومع ذلك، فإن العدد المتزايد للمؤهلات في الإطار الوطني الأردني للمؤهلات يشير إلى إحراز تقدم.

يهدف تطبيق الإطار الوطني للمؤهلات إلى تعزيز توجه نظام التعليم والتدريب الأردني نحو المخرجات. وفقًا لذلك، تنص لائحة الإطار الوطني للمؤهلات على امتلاك هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها صلاحية "تدقيق مخرجات التعلم والتحقق منها وتقييمها" للمؤهلات. يجب وصف المؤهلات بلغة مرتبطة بمخرجات التعلم ويجب أن تتوافق مع واصفات المستويات المحددة ليتم تسجيلها في الإطار الوطني الأردني للمؤهلات.

يتم في وزارة التربية والتعليم تطوير المناهج وعملية التعلم من قبل المركز الوطني لتطوير المناهج. بموجب قانون هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية (TVSCD) الجديد، يجب تنسيق عملية تطوير البرامج للتعليم الثانوي المهني مع هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية ويجب أن يراعى فيها متطلبات القطاع واحتياجات سوق العمل.

في التعليم العالي، تشير العديد من معايير ضمان الجودة وضوابطها، المتعلقة على سبيل المثال بتطوير البرامج والتقييم، صراحة إلى مخرجات التعلم. وتُدرج مخرجات التعلم في الوثائق التي تصف الوحدات. ورغم ذلك، فهناك ميل بممارسات التدريس والتقييم إلى التركيز على محتوى التعلم بدلاً من المخرجات⁸.

يجري دمج الكفاءات الأساسية والعرضية المختارة في بعض برامج التعليم والتدريب على مستوى نظام المؤهلات بأكمله، ولكن لا يوجد إطار متماسك لتطبيقها بشكل متسق.

لا يزال التحول الكبير نحو وصف المؤهلات وتقديمها وتقييمها بناءً على مخرجات التعلم لم يتحقق بعد، إذ لا يزال المفهوم جديدًا نسبيًا لكوادر التعليم. سيتطلب التنفيذ السليم لمخرجات التعلم أنشطة مكثفة لبناء القدرات. لا يكون المعلمون والمدرّبون ملمين في كثير من الأحيان بأساليب التدريس الحديثة ويفتقرون إلى الخبرة الكافية المرتبطة بالقطاع.

4.4 ترتيبات ضمان الجودة

تُمثل هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، وهيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية، ووزارة التربية والتعليم المؤسسات المسؤولة عن ضمان جودة مؤهلات التعليم والتدريب. تأسست هيئة تنمية وتطوير المهارات المهنية والتقنية جزئيًا بهدف تحقيق المزيد من الاتساق بين قطاعات التعليم المختلفة في كيفية تصميم إجراءات ضمان الجودة وتطبيقها في نظام المؤهلات.

يجب أن يقدم الإطار الوطني للمؤهلات سياسات مشتركة لضمان الجودة في كل من اعتماد البرامج والمؤسسات وفي التحقق من المؤهلات. بناءً على قانون هيئة تنمية المهارات المهنية والتقنية رقم 3، تم اعتماد لوائح إضافية في عام 2020:

- النظام رقم 15 بشأن تحديد معايير اختيار المدربين والمشرفين المهنيين والتقنيين وتصنيفهم وتنظيم رتبهم المهنية.
- النظام رقم 19 بشأن اعتماد مزودي التدريب والتعليم المهني والتقني.
- النظام رقم 20 لسنة 2020 بشأن معادلة المؤهلات والشهادات المهنية والتقنية واعتمادها.

8 المجلس الثقافي البريطاني، رسم خريطة رحلة المتعلم الأردني،

<https://www.britishcouncil.jo/sites/default/files/mapping-the-jordanian-learner-journey-full-report.pdf>

تشرف وزارة التربية والتعليم على المعايير والاعتماد للتعليم العام، بما في ذلك مؤهلات التعليم العام في مستويات الإطار الوطني الأردني للمؤهلات من المستوى 1 إلى 4.

في التعليم والتدريب المهني والتقني، تنسق هيئة تنمية المهارات المهنية والتقنية ضمان الجودة للمؤهلات المهنية في مستويات الإطار الوطني للمؤهلات من المستوى 2 إلى 5. تتولى هيئة تنمية المهارات المهنية والتقنية حالياً مسؤولية اعتماد برامج التعليم الثانوي المهني، والتدريب المهني، والتدريب التقني والمستمر، والإشراف عليها وتقييمها. تساهم مجالس المهارات القطاعية في زيادة ملائمة المؤهلات المهنية من خلال دورها في تطوير المعايير المهنية والمؤهلات نفسها.

تتولى هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها المسؤولية عن ضمان جودة مؤهلات التعليم الأكاديمي والتقني في مستويات الإطار الوطني الأردني للمؤهلات من المستوى 6 إلى 10. وتستعين في ذلك بمعايير ضمان الجودة للبرامج التي تشمل ثمانية معايير موحدة ومعايير فرعية مصاحبة مع وجود مؤشرات تتطلب تقديم أدلة. تغطي المعايير عناصر مثل استخدام مخرجات التعلم والتغذية الراجعة من الطلاب وأصحاب العمل فيما يتعلق بمخرجات التعليم.

علاوة على ذلك، تتمتع هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها بوظيفة ضمان جودة شاملة أوسع. يلزم النظام رقم 9 لسنة 2019 جميع الجهات المانحة للمؤهلات ومقدمي الخدمات بالتقدم إليها لاعتماد مؤسساتها وإدراج مؤهلاتها ضمن الإطار الوطني الأردني للمؤهلات.

أصدرت هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها إرشادات وأدلة مفصلة تحدد إجراءات ضمان الجودة التي يجب تطبيقها في تسوية مؤهلات المؤسسات ضمن الإطار الوطني الأردني للمؤهلات 9. تشمل معايير القبول الطلب المحدد؛ والامتثال للتوجيه المتعلق بحجم وحدات التأهيل؛ ومواصفات تصميم المؤهلات؛ وأساليب التقييم؛ وفرص التقدم وما إلى ذلك.

تقوم مديرية الإطار الوطني الأردني للمؤهلات ضمن هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها بمراجعة الطلبات. بالنسبة لطلبات مؤهلات التعليم والتدريب المهني، تتحقق هيئة تنمية المهارات المهنية والتقنية أولاً من طلبات إدراج مؤهلات التعليم والتدريب المهني قبل تمريرها إلى هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها.

بناءً على تقرير اللجنة الفنية المعنية، يمكن لهيئة تنمية المهارات المهنية والتقنية إما الموافقة على إدراج المؤهل إذا استوفى جميع المعايير؛ أو منح موافقة أولية في الحالات التي يتم فيها استيفاء معظم المعايير وليس كلها، مما يسمح لمقدم الطلب بتعديل مواصفات المؤهل؛ أو رفض الطلب.

5. الترتيبات المؤسسية ومشاركة أصحاب المصلحة

5.1 الحوكمة والترتيبات المؤسسية للإطار الوطني للمؤهلات

تتضمن هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، بموجب القانون الصادر عام 2019، المسؤولية الشاملة عن الإطار الوطني الأردني للمؤهلات، بصفتها الجهة المنسقة.

كل من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها وهيئة تنمية المهارات المهنية والتقنية مكلفتان بموجب القانون الصادر عام 2019 بتنفيذ الإطار بشكل يومي؛ أي إدارة عملياته. الكيانان هما وكالتان حكوميتان مستقلتان، ومؤسسات بشكل دائم.

هما كيانان منفصلان في الوقت الحالي، ولكن قد يحدث توحيد - توضح خارطة طريق تحديث القطاع العام 2022-2025 دمج هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها وهيئة تنمية المهارات المهنية والتقنية في كيان موحد. تمت صياغة مشروع قانون يسهل هذا التوحيد وهو حالياً في طور التقدم بالعملية التشريعية.

لدى هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها مديرية مخصصة للإطار الوطني للمؤهلات، وتندرج ميزانيتها السنوية ضمن الميزانية العامة لهيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها. لا يزال لديها موظف واحد فقط بدوام كامل مختص بالمسائل التشغيلية والإدارية اليومية، وبالتالي فهي تعتمد على موظفين آخرين من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها وعلى اللجان الفنية المكونة من خبراء من المؤسسات المعنية، وخاصة الجامعات.

تشمل مهام هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، والتي تم التطرق إليها جزئياً في قسم ضمان الجودة أعلاه، تسجيل المؤهلات في الإطار الوطني للمؤهلات، واعتماد الجهات المانحة للمؤهلات، وتطوير الإجراءات الخاصة بمسارات الدخول والتقدم،

9 تعليمات إدراج المؤهلات:

<https://jnqf.heac.org.jo/?v=5.20.10.28.2&url=ar/Documents?MenuID:10078,DocumentID:4>

ووضع المعايير والضوابط لضمان الجودة وللاعتراف بالتعلم المسبق. كما أنها مسؤولة عن وضع إجراءات التسوية النهائية للمؤهلات الأجنبية مع الإطار ومواءمة الإطار مع الأطر الدولية والإقليمية.

تتولى هيئة تنمية المهارات المهنية والتقنية مسؤولية وضع السياسات والخطط والقوانين المتعلقة بالتعليم والتدريب التقني والمهني؛ والموافقة على المعايير المهنية والخاصة بالبرامج؛ واعتماد مقدمي برامج التعليم والتدريب التقني والمهني وبرامجه والإشراف عليها، مثل تلك التي تقدمها مؤسسات التدريب المهني والكلية المجتمعية؛ ووضع المعايير لتوظيف المعلمين والمدرسين في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني وتطويرهم؛ والتعاون مع القطاع الخاص وإقامة الشراكات معه؛ وتنظيم الاختبارات المهنية للاعتراف بالتعلم السابق، بالإضافة إلى الاعتراف بالمؤهلات الأجنبية في التعليم والتدريب التقني والمهني.

5.2 أدوار الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة ووظائفها

يشرف على هيئة تنمية المهارات المهنية والتقنية مجلس يرأسه وزير العمل. يضم المجلس عضوية كل من وزير التربية والتعليم، ووزير التعليم العالي، ورئيس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، وممثل عن مؤسسة ولي العهد، وممثلين عن القطاع، بما في ذلك قطاعات السياحة والتجارة والبناء والاتصالات والصحة. يمثل ممثلو القطاع الخاص 60% من أعضاء المجلس. ولا يضم المجلس النقابات المهنية.

مؤسسة التدريب المهني، وهي مؤسسة حكومية شبه مستقلة، يديرها مجلس إدارة يرأسه وزير العمل. ومن أعضاء المؤسسة ممثلين عن الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

يشارك أصحاب العمل بشكل متزايد في تطبيق الإطار الوطني للمؤهلات من خلال مجالس المهارات القطاعية. تؤدي هذه المجالس دورًا استشاريًا، حيث تحدد الاحتياجات من المهارات، ومن ثم تدعم تطوير المعايير المهنية والمؤهلات المهنية. تتألف مجالس المهارات القطاعية من ممثلين عن أصحاب العمل والنقابات المهنية من القطاعات الاقتصادية المعنية، بالإضافة إلى مسؤولين حكوميين من الوزارات ذات الصلة.

تم إنشاء خمسة عشر مجلسًا للمهارات القطاعية. قدمت المنظمات الدولية الدعم للمجالس في قطاعات المياه والطاقة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخدمات اللوجستية، والسياحة، والملابس، والأثاث، والكيماويات.

تزايدت مشاركة أصحاب العمل في مجالس المهارات، وإن كانت لا تزال في إطار استشاري وليس تعاوني في الوقت الحالي. ومع ذلك، يدعو بعض أصحاب العمل إلى التحول من الدور الاستشاري الحالي إلى حوار أكثر تعاونًا يشارك فيه في صنع القرار مع الحكومة.

6. الاعتراف بالتعلم المسبق وتوثيقه

6.1 الاعتراف بالتعلم غير الرسمي وغير النظامي ومسارات التعلم وتوثيقها

يفوض نظام الإطار الوطني للمؤهلات رقم 19 بمنح المؤهلات عن طريق توثيق التعلم غير الرسمي وغير النظامي. لقد طورت هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها إرشادات للتنفيذ، ولكن حتى الآن، لم يتم منح أي مؤهلات عن طريق توثيق التعلم غير الرسمي وغير النظامي.

في التعليم والتدريب المهني، تتولى هيئة تنمية المهارات المهنية والتقنية تقييم المرشحين الذين يسعون للحصول على مؤهلات عبر مسار توثيق التعلم غير الرسمي وغير النظامي (VNFI) مقابل الاختبارات المهنية، والتي تتضمن مكونات نظرية وعملية. تقتصر هذه العمليات، في الوقت الحالي، على المتقدمين الذين يسعون للحصول على مؤهلات مرتبطة بالمستويات المهنية الثلاثة الأولى ضمن سلم مستويات المهارات التقنية المكون من 5 مستويات الذي اعتمدته التصنيف الأردني المعياري للمهن. هذه المستويات الثلاثة هي: شبه ماهر، وماهر، وحرفي (انظر الجدول أعلاه، وهي على التوالي المستويات 2، و3، و4 من الإطار الوطني الأردني للمؤهلات).

يمكن استخدام هذه الشهادات التي يتم الحصول عليها من خلال التوثيق كدليل لدعم طلبات التوظيف وطلبات الالتحاق ببرامج التدريب. ولكن تجب ملاحظة أن هذه العمليات لم ترتبط بعد بمستويات المؤهلات في الإطار الوطني الأردني للمؤهلات.

6.2 تعزيز التعلم مدى الحياة

تعد حركة المتعلمين بين الأنظمة الفرعية التعليمية المختلفة في الأردن محدودة، ولكن تم اقتراح مبادرات جديدة لمعالجة هذا الوضع.

بعد مغادرة التعليم الأساسي، يتم توجيه التلاميذ نحو المسارات الأكاديمية أو المهنية بحسب درجاتهم. فيذهب أصحاب أعلى الدرجات إلى التعليم العام، بينما تذهب البقية إلى التعليم المهني أو برامج مؤسسة التدريب المهني.

تنتهي برامج التعليم العام والتعليم المهني تحت إشراف وزارة التربية والتعليم بشهادة الثانوية العامة، أو امتحان التوجيهي. وتحدد نتائج الطلاب في امتحان التوجيهي ما إذا كان سيتم قبولهم في الجامعة، والجامعة التي يمكنهم الالتحاق بها، والبرامج التي يمكنهم دراستها.

لا ينجح طلاب برامج مؤسسة التدريب المهني عادةً في امتحان التوجيهي، وتكون فرصهم بصفة عامة محدودة لمواصلة التعلم. تقبل الكليات المجتمعية الطلاب الحاصلين على شهادة التوجيهي. يمكن للطلاب الذين اجتازوا امتحان التوجيهي الالتحاق بدورات المستوى الفني التي تنتهي بامتحانات وطنية شاملة، تسمى "الشامل". ويفتح الحصول على الدرجة العالية في امتحانات "الشامل" الباب أمام الالتحاق بالتعليم العالي. 5% فقط من خريجي الكليات المجتمعية يلتحقون بالجامعات.

لا يترك النظام المركزي مساحة كبيرة لخيارات المسار المهني بناءً على معلومات سوق العمل وفرص العمل في المهن المختلفة. هناك وصمة من التدني الأكاديمي والوظيفي مرتبطة ببرامج التعليم والتدريب المهني بما لا يضمن ظروفًا وأجورًا لائقة. مسارات التقدم المحدودة التي تقدمها برامج مؤسسة التدريب المهني تجعلها الخيار الأقل تفضيلاً من قبل الطلاب وعائلاتهم.

7. تطبيق الإطار الوطني للمؤهلات وتأثيره

7.1. مرحلة التنفيذ

الإطار الوطني الأردني للمؤهلات في مرحلة التفعيل.

الإطار الوطني للمؤهلات معتمد قانونيًا. تم إنشاء الهيئتين الرئيسيتين للتنسيق والتنفيذ، وهما هيئة تنمية المهارات المهنية والتقنية وهيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها، وتعملان بكفاءة، وتنفذان العمليات الرئيسية المتعلقة بالإطار الوطني للمؤهلات مثل الاعتماد المؤسسي والبرامجي.

يتم في الوقت الحالي وضع مؤهلات التعليم العالي فقط في الإطار، وتتراوح مستويات الإطار الوطني للمؤهلات من المستوى 6 إلى 10. ومع ذلك، فإن العدد كبير - فقد تم بحلول نهاية عام 2024 وضع ما مجموعه 1,076 مؤهلاً في الإطار الوطني الأردني للمؤهلات¹⁰.

7.2 الإشارة إلى مستويات الإطار الوطني للمؤهلات / إطار المؤهلات المنظمة (NQF/RQF)

لم تتم بعد الإشارة إلى المستويات على الشهادات ووثائق المؤهلات الأخرى.

7.3 نشر الإطار الوطني للمؤهلات

طورت هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها خطة إعلامية استراتيجية للإطار الوطني الأردني للمؤهلات للفترة 2020 – 2023. كانت هذه الخطة طموحة في نطاقها المقترح - حيث استهدفت المتدربين، وأولياء الأمور، ومقدمي التعليم/التدريب، وموظفي المؤسسات المانحة، والنقابات المهنية، وجمعيات أصحاب العمل، ومؤسسات الاعتماد وضمان الجودة؛ وكانت واسعة من حيث نطاق الوسائط المخطط لها، مثل الملصقات وورش العمل والشعار والنشرات الإخبارية والاجتماعات والكتيبات والإعلانات وما إلى ذلك. ومع ذلك، كان لا بد من التخلي عنها بسبب نقص الموارد.

¹⁰ تم توزيعها على النحو التالي: 442 مؤهلاً في المستوى 6، دبلوم متوسط؛ 567 مؤهلاً في المستوى 7، درجة البكالوريوس؛ 60 مؤهلاً في المستوى 8، درجة الماجستير؛ 5 مؤهلات في المستوى 9، دبلوم عالي؛ مؤهلات في المستوى 10، درجة الدكتوراه.

7.4 قواعد بيانات وسجلات المؤهلات

لم تبدأ بعد صياغة السجل الوطني للإطار الوطني الأردني للمؤهلات. ومع ذلك، تسجل هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها المؤهلات الموضوعية في الإطار الوطني الأردني للمؤهلات من خلال إصدار ملف تعريف هوية لكل مؤهل، يتضمن معلومات عن المؤهل مثل عنوانه، ونوعه، وفننه، ومستواه، ومجال التعليم الخاص به، والمؤسسة المانحة له، والساعات المعتمدة.

7.5 استخدام الإطار الوطني للمؤهلات في الاعتراف بالمؤهلات

ينسب نظام الإطار الوطني للمؤهلات مسؤولية الاعتراف الدولي بالمؤهلات إلى هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها. تطبق كل هيئة من الهيئات المسؤولة عن الأنظمة الفرعية التعليمية المعنية في الوقت الحالي إجراءاتها الخاصة للاعتراف. تصدر كل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهيئة تنمية المهارات المهنية والتقنية شهادات تؤكد معادلة الشهادات الأجنبية، في التعليم العالي والتعليم والتدريب المهني على التوالي.

تتولى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عملية الاعتراف بمؤهلات التعليم العالي الأجنبية من خلال مديرية الاعتراف ومعادلة الشهادات التابعة لها. وتتولى إدارة خدمة عبر الإنترنت مختصة بطلبات المعادلة، وتقدم قوائم بمؤسسات التعليم العالي الأجنبية المعتمدة وإجراءات طلب الاعتماد.

أصدرت هيئة تنمية المهارات المهنية والتقنية في عام 2020 النظام رقم 20، الذي ينظم الاعتراف بالمؤهلات الأجنبية في التعليم والتدريب التقني والمهني. وستجري معالجة طلبات المعادلة من قبل لجنة مشكلة خصيصاً لهذا الغرض. وتشمل مهام هذه اللجنة التحقق من قانونية الأدلة، بما في ذلك ما إذا كانت الشهادة تسمح لحاملها بممارسة المهنة ذات الصلة في البلد الذي مُنح فيه المؤهل، والتحقق من مستوى البرنامج وساعات التدريب، ومقارنته بالبرامج الوطنية. ومن المتوقع إرساء إجراء للاستئناف.

7.6 التوجيه والإرشاد المهني

هناك بعض الأدلة التي تشير إلى أن بعض مستشاري التوجيه المهني يستخدمون مستويات الإطار الوطني للمؤهلات وأنواع المؤهلات المرتبطة بها والملفات المهنية لتوجيه العملاء في تقييم المسارات المهنية المحتملة¹¹.

7.7 الوعي بالإطار الوطني للمؤهلات واستخدامه

الوعي بالإطار الوطني الأردني للمؤهلات بين مقدمي التعليم والتدريب والمؤسسات المانحة مرتفع على المستويات الإدارية، وكذلك لدى الموظفين المكلفين بالتعامل مع طلبات الاعتماد و/أو وضع المؤهلات في الإطار.

إلا أن الوعي بين المتعلمين وأصحاب العمل والجمهور لا يزال منخفضاً. الأسباب عديدة: التنفيذ الفعلي، أي إدراج المؤهلات في مستويات الإطار وما إلى ذلك، حديث نسبياً. والشهادات لا تتضمن مستويات الإطار الوطني للمؤهلات بعد. توثيق التعلم غير الرسمي وغير النظامي (VNFIL) قيد التطوير حالياً من قبل المتخصصين، ولكن لا يُسمع عنه كثيراً خارج هذا النطاق.

لا تتضمن إعلانات الوظائف مستوى الإطار الوطني الأردني للمؤهلات المطلوب.

كانت مجالس المهارات القطاعية الوسيلة الرئيسية التي تم من خلالها جمع الجهات الفاعلة في سوق العمل ونظام التعليم والتدريب معاً.

7.8 رصد وتقييم الإطار الوطني للمؤهلات

لم يتم إجراء أي تقييم للإطار حتى الآن.

7.9 تأثير الإطار الوطني للمؤهلات

الإطار الوطني للمؤهلات في الأردن في مراحله الأولى من التنفيذ. وكما ذكرنا، يظهر أكثر من ألف مؤهل في مستويات الإطار. وتتطوي هذه المؤهلات على التزام بمتطلبات ضمان الجودة، ولا سيما أنها مكتوبة في شكل مخرجات تعلم. ومن المتوقع أن يعزز هذا مفهوم استخدام المخرجات، ليس فقط على المستوى المؤسسي، ولكن أيضاً بين الموظفين والمعلمين الذين شاركوا في تصميم المؤهل وتقديمه.

كما هو موضح أعلاه، فإن انتشار المخرجات أبطأ على مستوى مؤهلات التعليم والتدريب المهني وأبطأ في تصميم المناهج وتدريب المعلمين على تطبيق المخرجات.

ومع ذلك، استخدمت مؤسسات التعليم العالي واصفات مستوى الإطار الوطني للمؤهلات مرجعًا عند تطوير البرامج. وقد كشفت هذه العملية في بعض الحالات عن فجوات في محتوى التعلم وحجمه كان يحددها كل محاضر أو مدرس بشكل مستقل. لا يزال الوقت مبكرًا جدًا في مرحلة التنفيذ لتأكيد ما إذا كان الإطار الوطني للمؤهلات يحقق أهدافه في تعزيز شفافية المؤهلات أو تسهيل التعلم مدى الحياة، على سبيل المثال، عن طريق النقل بين التخصصات أو الوصول إلى توثيق التعلم غير الرسمي وغير النظامي (VNFIL).

8. الربط بالأطر الإقليمية / الأطر الأخرى

8.1 الربط بالأطر الإقليمية

يشارك الأردن في إطارين إقليميين للمؤهلات؛ هما الإطار العربي للمؤهلات (AQF) والإطار الخليجي للمؤهلات (GQF). ولا تزال عمليات الربط قيد التطوير، لذلك لم تقم أي دولة عضو في أي من هذه الأطر الإقليمية للمؤهلات بربط إطارها الوطني للمؤهلات بالإطار الإقليمي للمؤهلات (RQF) المعني (أو الأطر الإقليمية للمؤهلات).

تتولى الشبكة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي في الوقت الحالي صياغة الإطار العربي للمؤهلات (AQF). والأردن عضو في الشبكة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي، إلى جانب كل من المغرب وتونس ومصر وعمان والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والكويت والمملكة العربية السعودية.

يتمثل الهدف في دعم الشفافية والاعتراف بالمؤهلات الوطنية المعنية داخل الإطار الإقليمي للمؤهلات وخارجيًا مع الأطر الإقليمية للمؤهلات وغير ذلك من الأطر الوطنية للمؤهلات الأخرى، وتعزيز جودة المؤهلات. ويتم في الوقت الحالي تعبئة مستويات التعليم العالي فقط (المستويات من 4 إلى 10)، ولكن تخطط الدول لإدراج مؤهلات التعليم والتدريب المهني.

يستهدف إطار المؤهلات الخليجي GQF إلى تسهيل حركة العمالة والاعتراف المتبادل بالمؤهلات. ويُمثل إطار المؤهلات الخليجي أداة لمجلس التعاون الخليجي الذي يضم في عضويته البحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. وقد تم الاتفاق على مخطط إطار ميثا للمؤهلات من 10 مستويات، لكنه لم يُعتمد رسميًا. وهناك هجرة كبيرة من الأردنيين إلى هذه المنطقة.

بالإضافة إلى ذلك، ينص الإطار الأوروبي للمؤهلات (EQF) الآن على وجوب سعي الدول الثالثة إلى مقارنة إطارها الوطني للمؤهلات بالإطار الأوروبي للمؤهلات (EQF). وقد يطلب الأردن مثل هذا الإجراء في المستقبل، بمجرد أن يصل إلى مستوى التطور المشار إليه في معايير المقارنة التي حدتها المفوضية الأوروبية.

تُعد هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها من أعضاء الرابطة الأوروبية لضمان الجودة في التعليم العالي (ENQA) 12.

8.2 التعاون الدولي

شمل شركاء الأردن البارزون في تطوير الإطار الوطني الأردني للمؤهلات كلاً من الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، والمملكة المتحدة، وألمانيا. دعمت الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) والمجلس الثقافي البريطاني المبادرات المبكرة لتطوير الإطار الوطني للمؤهلات، وعقد ورش عمل لرفع مستوى الوعي لدى أصحاب المصلحة وما إلى ذلك.

أطلقت اليونسكو مؤخرًا مشروع "تحويل التعليم والتدريب المهني والتقني في الأردن" (2024 – 2027).

عقدت وزارة التخطيط والتعاون الدولي الأردنية مؤخرًا الشراكات التالية:

- تعزيز جودة التعليم الشامل، مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ).
- دعم الخطة الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2018 – 2025، مع كندا.
- التدريب الفني والمهني للجميع في الأردن، مع الاتحاد الأوروبي.

12 التقرير السنوي لهيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها لعام 2021

<https://heac.org.jo/Ar/List/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%A9>

دعمت منظمة العمل الدولية الاعتراف بالتعلم السابق ومنح الشهادات للسوريين والأردنيين في قطاعات البناء والحلويات والملابس.

صاغت هيئة تنمية المهارات المهنية والتقنية استراتيجية لتنسيق الجهات المانحة من المقرر اعتمادها للفترة 2019-2025.

قدمت مؤسسة التدريب الأوروبية (ETF) المشورة بشأن تطوير الإطار الوطني الأردني للمؤهلات على مر السنين، وأدارت عملية توريثها التي تنطوي على مراقبة إصلاح التعليم والتدريب المهني وتقييمه، وتنسيق منتدى خاص بها لضمان الجودة في التعليم والتدريب المهني. تعمل مؤسسة التدريب الأوروبية (ETF) أيضاً مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD) لتصميم استراتيجية للمهارات لقطاع السياحة.

9. تأملات وخطط

يظل الإطار الوطني الأردني للمؤهلات إطاراً مرناً – حيث يشرف كل نظام من الأنظمة التعليمية الفرعية على معايير خاصة بتطوير المؤهلات وتقديمها وتقييمها في قطاعه. من المتوقع أن يقلل دمج هيئة تنمية المهارات المهنية والتقنية مع هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها – والذي يُتوقع أن يوحد معايير الاعتماد ويعزز مراقبة الجودة على مستوى مؤسسات التعليم العالي ومقدمي التعليم والتدريب المهني – من تداخل الموارد والجهود في تنفيذ الإطار الوطني الأردني للمؤهلات.

ولكي يضطلع الإطار الوطني للمؤهلات بدور في بناء الثقة في مؤهلات البلاد، يجب تعزيز المؤسسات المسؤولة عن تطوير المؤهلات ومراجعتها والموافقة عليها وتسجيلها وتزويدها بالموارد المناسبة. يوجد حالياً خبير واحد فقط في هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها لديه وقت مكرس خصيصاً لصياغة الإطار الوطني للمؤهلات.

سيكون الاستثمار المستمر والكبير في التعليم والتعلم ضرورياً لضمان التطبيق المتسق للمناهج القائمة على مخرجات التعلم للمؤهلات. وللوصول إلى الناس بشكل مباشر، بما في ذلك تعريفهم ببرامج المؤهلات وخيارات المسار المهني، يجب على السلطات وضع سجل متكامل للمؤهلات وإطلاق حملات للتوعية.

يمكن تحديد عدة عوامل مساعدة في تنفيذ الإطار الوطني للمؤهلات حتى الآن:

- التزام سياسي مستمر تجاه الإطار الوطني الأردني للمؤهلات، ولا سيما إدراجه في الاستراتيجيات الوطنية الرئيسية للموارد البشرية والتنمية والتعليم والتدريب.
- الإطار التشريعي، الذي يتمثل بشكل أساسي في نظام عام 2019، الذي يحدد معايير الجودة لاعتماد مقدمي الخدمات وتوثيق المؤهلات، وبشكل عام، استخدام المخرجات.
- مجالس المهارات القطاعية ودورها في تحديد الطلب بسوق العمل وما يرتبط بذلك من مهارات ومؤهلات مطلوبة.
- تتمثل التحديات/العوائق الرئيسية الحالية للإطار الوطني للمؤهلات فيما يلي:
- نقص الموارد المطلوبة لتنفيذ الإطار الوطني الأردني للمؤهلات.
- انخفاض الوعي لدى أصحاب المصلحة.
- الحاجة إلى تطوير القدرات لبعض مقدمي خدمات التعليم والتدريب والمؤسسات المانحة، وذلك من حيث إعداد المؤهلات للقبول في الإطار الوطني الأردني للمؤهلات.
- حددت هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها في تقريرها السنوي لعام 2024 الأولويات على النحو التالي:
- تسريع وضع مؤهلات التعليم العام والتعليم والتدريب المهني في الإطار الوطني للمؤهلات.
- تطوير معايير شهادة الاعتماد المصغر.
- تطوير واعتماد الأدوات المطلوبة لتنفيذ نظام وطني لتوثيق التعلم غير الرسمي وغير النظامي (VNFIL).
- إنشاء قاعدة بيانات للمؤهلات للإطار الوطني الأردني للمؤهلات

الاختصارات

هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها	AQACHEI
جامعة البلقاء التطبيقية	BAU
مركز الاعتماد وضمان الجودة	CAQA
طريقة تطوير المناهج	DACUM
الخطة الاستراتيجية للتعليم	ESP
الاتحاد الأوروبي	EU
شهادة الثانوية العامة (التوجيهي)	GSEC
الوكالة الألمانية للتعاون الدولي	GIZ
تنمية الموارد البشرية	HRD
منظمة العمل الدولية	ILO
وزارة التربية والتعليم	MoE
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	MoHESR
الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب	NET
الإطار الوطني للمؤهلات	NQF
إطار المؤهلات الإقليمي	RQF
الدعم التقني لبرنامج المهارات للتوظيف والدمج الاجتماعي	TASESIP
التعليم والتدريب المهني والتقني	TVET
هيئة تنمية المهارات المهنية والتقنية	TVSDC
مؤسسة التدريب المهني	VTC
المجلس الثقافي البريطاني	BC
الإطار الوطني الأردني للمؤهلات	JNQF
الاعتراف بالتعلم السابق	RPL
سوق العمل	LM
التعلم مدى الحياة	LLL
وزارة العمل	MoL

المراجع

مؤسسة التدريب الأوروبية ((ETF)، تطورات السياسة الرئيسية في التعليم والتدريب والتوظيف (Key policy developments in education, training and employment) تورينو 2025. متاح على الإنترنت على: [Country Fiche Jordan 2024 EN web.pdf](#)

مؤسسة التدريب الأوروبية ((ETF)، ضمان الجودة في التعليم والتدريب المهني في الأردن (Quality Assurance in vocational education and training in Jordan) تورينو 2020. متاح على الإنترنت على: [quality assurance in vet jordan.pdf](#)

مؤسسة التدريب الأوروبية ((ETF)، إي. جيدشي، كيف تتفاعل الهجرة ورأس المال البشري وسوق العمل في ألبانيا (How migration, human capital and the labour market interact in Albania) تورينو، 2021. متاح على الإنترنت على: <https://www.etf.europa.eu/en/publications-and-resources/publications/how-migration-human-capital-and-labour-market-interact-4>

هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها: www.heac.org.jo

هيئة تنمية المهارات المهنية والتقنية: <http://www.tvsvc.gov.jo>

وزارة التربية والتعليم: www.moe.gov.jo

وزارة التعليم العالي: www.mohe.gov.jo

دائرة الإحصاءات العامة: www.dosweb.dos.gov.jo

وزارة التخطيط والتعاون الدولي: <https://www.mop.gov.jo/Default/Ar>